

حقائق التفسير

@ 343 @ | \$ ما قيل في سورة ن \$ | \$ بسم الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2

2 ! [الآية : 1] . | | قال سهل : النون اسم من أسماء الله وذلك انه إذا جمعت أوائل هذه
الثلث سور | 2 ! 2 ! و 2 ! 2 ! و 2 ! 2 ! يكون الرحمن . | | وروى عن ابن عباس انه
قال : النون الدواة التي كتب بها الذكر وما يسطرون وما كتب الذكر في اللوح المحفوظ
من الشقاوة والسعادة . | | وقيل : وما يسطرون من الخط الذي تولى الله تعليمه لعباده . |
| قال جعفر : نون الأزلية الذي اخترع منه الأنوار كلها فجعل ذلك لمحمد صلى الله عليه وسلم
فلذلك | قيل له : ! 2 2 ! أي على النور الذي خصت به في الأزل . | | وقال بعضهم :
النون نون القدرة وقلم القضاء وما يسطرون الملائكة الكرام الكاتبون . | | قوله تعالى :
2 ! 2 ! [الآية : 3] . | | قال سهل : غير محدود ولما لم يطالع الاعراض ولم يعتمد على
شيء سوانا كان لك | اجر غير ممنون وهو ما شاهدت من المشاهد والمواقف . | | سمعت أبا
الفتح القواس الزاهد يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : قال الجنيد : | 2 ! 2 ! . قال :
غير مستكثر ذلك لك بل هو لك مقيم دائم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | |
قال سهل : تأدبت بأدب القرآن ولم تتجاوز حدوده وهو قوله : ! 2 2 ! الآية . | | قال
الواسطي : إنه جاد بالكونين عوضا عن الحق . وقال أيضا : الخلق العظيم أن لا | يخاصم ولا
يخاصم من شدة معرفته بربه في ليلة المسرى . | | قال الحسين : لأنك تنظر إلى الأشياء
بشاهد الحق ولا تنظر إلى الأشياء بشاهدك فإن | من نظر إلى الأشياء بشاهده هلك . |